

كفاية الأثر

[118] قال: نعم انه قال صلى الله عليه وآله وسلم: لما عرج (1) بي الى السماء نظرت الى (2) ساق العرش فإذا هو مكتوب بالنور " لا اله الا الله محمد رسول الله "، أيده بعلي، ونصرته بعلي " ورأيت أحد عشر اسما مكتوبا بالنور على ساق العرش بعد علي، منهم الحسن والحسين وعليا عليا عليا ومحمدا ومحمدا (3) وجعفر وموسى والحسن والحجة. قلت: الهي من هؤلاء الذين اكرمتهم وقرنت أسماءهم باسمك؟ فنوديت: يا محمد هم الاوصياء بعدك والائمة، فطوبى لمحبيهم، والويل لمبغضهم. قلنا: فما لبني هاشم؟ قال: سمعته (4) يقول لهم: أنتم المستضعفون من بعدي. قلنا: فمن القاسطين (5) والناكثين والمارقين؟ قال: الناكثين الذين قاتلناهم، وسوف نقاتل (6) القاسطين والمارقين، فاني والله لا أعرفهم (7) غيراني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول (8): في الطرقات بالنهروانات. قلنا: فحدثنا يا حسين (9) _____ (1) في ط " خرج " بدل " عرج ". (2) في ط، م: على ساق. (3) في ط: محمدا محمدا محمدا. (4) في ن: سمعت. (5) في ن، ط، م: فمن القاسطون والناكثون والمارقون قال: الناكثون. (6) في م: يقاتل. (7) في ن، م بعد - لا اعرفهم -: والله اعلم. (8) في ط بعد - يقول - والله اعلم. (9) في ن، م " يا حسن " وفي ط " يا حسن ". (*) _____